

## الجملة المركبة في اللغة الصومالية-أنواعها وأنماطها

أ. بثينة سيد محمود(\*)

د. سيد رشاد(\*\*\*\*)

أ.د/ أشرف العزازي(\*\*\*)

أ.د/ محمد نوفل(\*\*)

### ملخص:

يتناول هذا البحث موضوع الجملة المركبة في اللغة الصومالية أنواعها وأنماطها مستخدماً المنهج الوصفي في الدراسة، حيث يتناول مفهوم الجملة المركبة عند اللغويين العرب وكذلك مفهومها عند اللغويين الصوماليين، ثم يعرج البحث إلى توضيح أنواع الجملة المركبة في اللغة الصومالية التي تنقسم إلى الجملة الاسمية المركبة والجملة الفعلية المركبة، مع توضيح هذه الأنواع باستخدام طريقة التحليل الشجري لتوضيح مكونات الجملة، كما يتناول البحث الأنماط التركيبية للجملة المركبة في اللغة الصومالية وتنوعت هذه الأنماط وفقاً لكل نوع من أنواع الجملة المركبة، ومن خلال هذا البحث توصلت الباحثة إلى أن أسلوب التركيز يلعب دوراً هاماً في اللغة الصومالية بصفة عامة وفي توضيح نوع الجملة بصفة خاصة، كما لاحظت الباحثة أن الأدباء والكتاب الصوماليين يستخدمون هذا النوع من الجمل بشكل أكبر في كتاباتهم.

**كلمات مفتاحية:** الجملة المركبة- أنواع الجملة المركبة- أنماط الجملة المركبة- أسلوب التركيز.

(\*) مدرس اللغة الصومالية المساعد - كلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة.

(\*\*) أستاذ الدراسات اللغوية ولغتي الهوسا والسواحيلي - كلية الدراسات الإفريقية العليا - جامعة القاهرة.

(\*\*\*) أستاذ الدراسات اللغوية ولغة الهوسا - كلية الدراسات الإفريقية رئيس قطاع الشؤون الثقافية والبعثات بوزارة التعليم العالي.

(\*\*\*\*) مدرس الدراسات اللغوية واللغة السواحيلية-كلية الدراسات الإفريقية العليا-جامعة القاهرة.



## The compound Sentence in Somali Language

### Abstract

This research presents the compound sentence in the Somali language, along with a discussion of the compositional structure and the components, in the Somali language, its types and patterns, using the descriptive approach in the study. It deals with the concept of the compound sentence among Arab linguists, as well as its concept among Somali linguists. The compound, with clarification of these types using the method of tree analysis to clarify the components of the sentence. The research also deals with the structural patterns of the compound sentence in the Somali language and these patterns varied according to each type of the compound sentence. Through this research, the researcher concluded that the focus method plays an important role in the language. Somali in general and in clarifying the type of sentence in particular, as noted by the author, and the. The focus system in the Somali language also plays an important role in determining the type of sentence. There are predicate articles ayaa- baa that come with the noun clause and accompany the noun and are called noun focus marker, and the two predicate items waxaa-waa come with the verb clause and accompany the verb and are called the verb focus marker.

**Key words:** compound sentence, types of compound sentence, patterns of compound sentence, focus system.

## مقدمة

وردت عدة تعريفات للجملة المركبة؛ فتارة يقال إنها ما تكونت من جملتين بسيطتين، وتارة أخرى هي ما تكونت من مركبين إسناديين أو نواتين إسناديتين أو عبارتين رئيسيتين. وقد تناول النحاة العرب القدامى أمثال ابن هشام الأنصاري الجملة المركبة حيث تطرق إليها ضمن تعريفه للجملة الكبرى قائلاً: "الكبرى هي: الاسمية التي خبرها جملة نحو: "زيد قائم أبوه" و"زيد أبوه قائم"<sup>(١)</sup>.

وهناك تعريفات أخرى للجملة المركبة، حيث ذهب بعض الباحثين إلى تعريفها على أنها: الجملة التي تتضمن أكثر من عملية إسنادية إحداها كبرى وتتعلق بها وحدات إسنادية صغرى، ومنهم من يؤكد على وضع دلالة الجملة في الاعتبار عند تقسيم الجملة<sup>(٢)</sup>. وذهب فريق آخر إلى أنها: هي التي تتضمن نواتين إسناديتين أو أكثر<sup>(٣)</sup>. وهي الجملة التي تتكون من عبارتين رئيسيتين أو أكثر يجمعهما العاطف، ويقصد بالعاطف هنا أداة الربط<sup>(٤)</sup>. كما تعرف الجملة المركبة بأنها: الجملة المكونة من مركبين إسناديين أحدهما مرتبط بالآخر ومتوقف عليه، ونلاحظ أن أحدهما يكون فكرة مستقلة، والثاني يؤدي فكرة ليست كاملة ولا مستقلة، ولا معنى له إلا بالمركب الآخر، والارتباط بين المركبين معتمد على أداة تكون علاقة بينهما<sup>(٥)</sup>.

## إشكالية البحث وأهميته

يعد موضوع الجملة المركبة في اللغة الصومالية من الموضوعات التي تشكل إشكالية لدى الباحثين والكتاب الصوماليين لأنها تحتوي على أدوات ربط متنوعة وأنماطٍ؛ مما أدى إلى اختلاف النحاة في تناول هذه الأدوات وهذه الأنماط. تأتي أهمية هذا البحث كونه يتناول بالوصف والتحليل أحد أنواع الجملة في اللغة الصومالية ألا وهي الجملة المركبة، ودراسة هذا النوع من الجمل من شأنه مساعدة الباحثين

(١) ابن هشام الأنصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ج ٢، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٤٣.

(٢) إبراهيم بركات: الجملة العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٣، ص ٢٠-٢١.

(٣) عبد الحميد السيد: دراسات في اللسانيات العربية: بنية الجملة العربية- التراكيب النحوية والتداولية- علم النحو وعلم المعاني، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٣، ص ٢٨.

(٤) رمزي منير بعلبكي: معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٠، ص ١٥٨.

(٥) محمد إبراهيم عبادة: الجملة العربية - مكوناتها - أنواعها - تحليلها، ص ١٣٧.



والمتخصصين، كما تعد من اللبئات الأولى في نحو اللغة الصومالية والتي تكاد تكون نادرة-  
على حد علم الباحثة - .

### أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث في النقاط الآتية:

- ١- إلقاء الضوء على مفهوم الجملة المركبة، وأنواعها وأنماطها.
- ٢- تحديد مفهوم الجملة المركبة في اللغة الصومالية.
- ٣- إبراز أنواع الجملة المركبة في اللغة الصومالية.
- ٤- الوقوف على أنماط الجملة المركبة في اللغة الصومالية.

### تساؤلات البحث

يهدف البحث إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما مفهوم الجملة المركبة، وما تقسيماتها؟
- ٢- ما مفهوم الجملة المركبة في اللغة الصومالية؟
- ٣- ما أنواع الجملة المركبة في اللغة الصومالية؟
- ٤- ما أنماط الجملة المركبة في اللغة الصومالية؟

### المادة اللغوية

- يستند البحث إلى مادة لغوية ممثلة في كتاب "Suugaanta geela" للأديب الصومالي أحمد علي أبوكور Axmed Cali Abokor. وقد صدر عن دار نشر Motala Grafiska, Motala, Sweden عام ١٩٨٦؛ وهو عبارة عن مجموعة قصصية.
- كتاب "Sheekooyin Soomaaliyeed" للأديب الصومالي موسى عمر إسلام Muuse Cumar Islaam؛ وقد صدر عام ٢٠١٦؛ وهو عبارة عن مجموعة قصصية.
- كتاب "Xigmad iyo sheeko xariir" للأديب الصومالي عبد الفتاح عبدالله موسى Cabdifataax Cabdullaahi Muuse؛ عام ٢٠١٧.
- كتاب "Waraabaha iyo mahadhadu reebay" للأديب الصومالي عبد الفتاح عبدالله موسى Cabdifataax Cabdullaahi Muuse؛ الطبعة الأولى؛ عام ٢٠١٨، وهو مجموعة قصصية.

## منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي الذي يتناول ظاهرة لغوية معينة في زمن بعينه وفي مكان بعينه، مستخدماً آلية التحليل إلى المكونات المباشرة وتعتمد هذه الآلية في تحليلها للجملة على أساس النظر إلى مكوناتها المباشرة أي العناصر الموجودة بالفعل دون النظر إلى عناصر غير موجودة ، وباستخدام معطيات هذه النظرية يتم تحليل الجملة - التي هي أكبر الوحدات التركيبية - إلى عناصرها الأولية من الكلمات بل من الوحدات الصرفية حيث ينتهي التحليل بمكونات لا تقبل مزيداً من التحليل. ولأصحاب هذا المنهج طرق متعددة في العرض أهمها طريق الخط المائل الفاصل بين المكونات وطريقة الأقواس، وطريقة الصناديق ، وطريقة شجرة التركيب، ويتبع البحث طريقة شجرة التركيب Tree Diagram.

### أولاً : مفهوم الجملة المركبة

تصاغ الجملة المركبة Compound sentence من جملتين بسيطتين، وقد تصاغ من أكثر من جملتين<sup>(١)</sup>. وقد تكون الجملة المركبة مكونة من أكثر من إسناديين؛ فتتكون من جملة بسيطة ترتبط بالجملة الرئيسية ربطاً مباشراً أو بواسطة ضمائر تجعلها خاضعة وضعياً لعلاقة الإسناد المحورية، ويلجأ المتحدث إلى الجملة المركبة عندما تكون الجملة البسيطة قاصرة عن حمل دلالات متباينة، وغير قادرة على التعبير عن مراد المتكلم؛ فحينما تكون الجملة البسيطة غير كافية للتعبير عن دلالات ثقافية مركبة؛ لهذا وجب على المتكلم أن يتحول إلى إطالة بنية الجملة لتوسيع الدلالة بوسائل متعددة، وذلك بهدف الوصول إلى معان دلالية تداولية تقصر عن أدائها الجملة البسيطة<sup>(٢)</sup>.

وتتفق الباحثة مع التعريف السابق وتفسير سعيد حسن بحيري للهدف الذي ينشده المتكلم من استخدامه للجملة المركبة، وخاصة حين قال إن المتكلم يقوم بتوسيع وإطالة بنية الجملة البسيطة للوصول إلى معان دلالية تداولية تقصر عن أدائها الجملة البسيطة، وهذا أمراً شائعاً في اللغة الصومالية وسيوضح ذلك من خلال الأمثلة عند الحديث عن الجملة المركبة في اللغة الصومالية. وكي تكون الجملة مركبة من جملتين بسيطتين أو عبارتين رئيسيتين أو نواتين

(١) محمد علي محمد نوفل ، أنماط الجملة الهوساوية في لغة المقال الصحفي المعاصر، رسالة دكتوراه غير

منشورة، معهد البحوث والدراسات الإفريقية ١، جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص ٢٩٥.

(٢) سعيد حسن بحيري: ظواهر تركيبية في مقابسات أبي حيان التوحيدي، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٦،

ص ٢٢.



إسناديتين أو مركبين إسناديين أيًا كان المصطلح الذي يرتضيه النحاة إلا أن هناك طرق للتركيب؛ فقد يكون التركيب مفرداً أو تركيباً متعددًا.

**التركيب المفرد:** يكون بإحدى طريقتين: أولاًهما: أن توضع جملتان بينهما علاقة دلالية وثيقة بين متجاوزة مرتبطة برابط لفظي أو غير مرتبطة، والثانية أن تدمج الجملتان في الأخرى أو تدخل فيها وتتفرع عنها<sup>(١)</sup>.

**التركيب المتعدد:** تتكون الجملة تركيباً متعددًا من أكثر من جملتين، وتتلقاها الأذن مسموعة أو العين مقروءة بما هي وحدة واحدة، وإن كانت ذات أجزاء.

والتعدد في الجملة المركبة إما أن يكون بتكرار الربط، أو تكرار التفرع أو بهما معاً<sup>(٢)</sup>.

### مفهوم الجملة المركبة في اللغة الصومالية

تعرف الجملة المركبة Weer adag في اللغة الصومالية بأنها : الجملة التي تتكون من جملتين أو أكثر يربط بينهما رابط<sup>(٣)</sup>.

Nimankii intay madax iskula jireen baa tuuggi baxsaday<sup>(٤)</sup>.

بينما الرجال كانوا يتشابكون هرب منهم اللص.

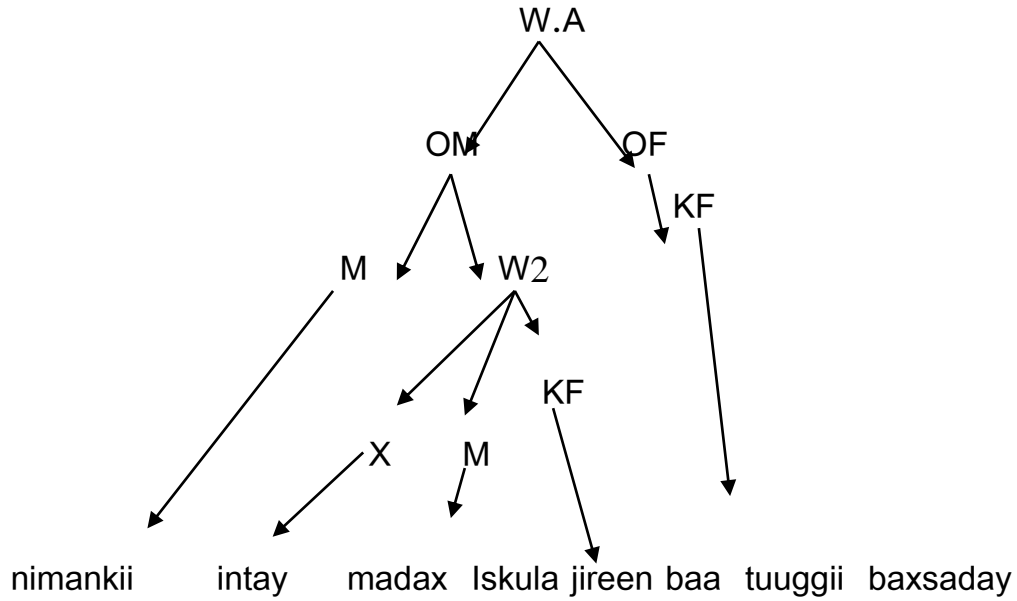
Nimankii		Intay		Madax	Iskula	Jireen	Baa	Tuuggi	Baxsaday
اسم	لاحقة تعريف	Intaa أداة ربط	Ay لاحقة جمع غائبين	اسم	تقيد المشاركة ومعها حرف جر	فعل ماضي مصرف مع جمع الغائبين	رابط اسنادي	اسم وملحق به لاحقة التعريف	فعل ماضي مصرف مع المفرد الغائب
الرجال		بينما				يتشابكون		اللص	هرب

(١) محمد علي محمد نوفل: مرجع سابق، ص ٢٩٥.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٩٦.

(3) Cabdalla Omar Mansuur: **Barashada naxwaha af soomaaliga**, (1999) : London, a Somali schoolgrammar, Haan associates publishing , p.316. see also, , John Warner (1985) : **Somali grammar**, Mennonite board publishing , Nairobi, Vol.3, p.20. see also, Liban A. Axmed (2013): **Somali grammar revision**, author house, p.88.

(4) Cabdifataax Cabdullaahi Muuse (2018) , : **Waraabaha Iyo Mahadhadu** Reebay, Muqdisho, p.49.



فالجمله السابقة تكونت من جملتين ربطت بينهما الأداة intaa التي تعني بينما؛ وجاءت هذه الأداة بعد المركب الاسمي الذي في بداية الجملة وهذا هو موقع هذه الأداة في الجملة الصومالية حين تعطي معنى بينما؛ وتجدر الإشارة هنا أن كلمة madax iskula جاءت كناية عن التشابك فمعناها أدخلوا رؤوسهم أو تشابكوا بالرأس.

W.A	→	OM+OF
OM	→	M+W2
M	→	nimankii
W2	→	X+M+KF
X	→	intay
M	→	madax
KF	→	iskula jireen baa
OF	→	KF
KF	→	tuuggii baxsaday

(1) intaad hurdaysanna wax badan baranayaa.

بينما أنتم نائمون أتعلم كثيراً.

(1) Axmed Cali Abokar (1986): **Suugaanta Geela**, Motala Grafiska, Motala, Sweden, p.78.



Intaad		Hurdaysanna		Wax	Badan	Baranayaa
Intaa	Aad	Hurdaysaan	Na			
أداة ربط	ضمير فاعل متصل جمع مخاطبين	فعل مصرف مع ضمير جمع الغائبين في زمن المضارع المستمر، ومتصل به na أداة ربط		اسم	صفه	فعل مصرف مع ضمير المفرد المتكلم في زمن المضارع المستمر
بينما	أنتم	نائمون		شئ	كثير	أتعلم

تكونت الجملة المركبة في المثال السابق من مركب اسمي ويمثله الضمير المنفصل المستتر للمفرد المتكلم aniga، ومن المركب الفعلي الذي يتكون من المركب الاسمي وهو عبارة عن الجملة intaad hurdaysanna، ومن المجموعة الفعلية التي تتكون من الاسم wax ومن الصفة badan، ومن الفعل baranayaa مصرف مع ضمير المفرد المتكلم في زمن المضارع المستمر؛ فربطت أداة الربط intaa بين الجملتين البسيطتين، الجملة الأولى Aad hurdaysaan ، والجملة الثانية wax badan baranayaa.

Shimbirku waxaa uu sheego inay run tahay iyo inay riyo tahay dabadeed na in la dilo shimbirka iyo iyada kii beentu ay raacdo. الترجمة: ما ينطق الطائر بصدقه أو كذبه ، يجب بعد ذلك قتل أحدهما إما الطائر أو المرأة.

الجملة في المثال السابق هي جملة مركبة تركيباً ممتداً،. حيث إن التركيب الممتد يعني: هو أن تتكون الجملة المركبة تركيباً متعددًا من أكثر من جملتين ، وتلقاها الأذن مسموعة أو مقروءة بما هي وحدة واحدة ، وإن كانت ذات أجزاء؛ والتعدد في الجملة المركبة إما أن يكون بتكرار الربط أو تكرار التفريع أو كليهما معاً. والتركيب هنا في هذه الجملة قد تعدد من خلال الربط الذي تمثله هنا أداة الربط IYO التي تعني في هذا السياق "أو" التي ربطت بين الجمل وجعلتها كوحدة واحدة.

waxaa meel ku wada noolaan jirey saddex dibi oo midabkoodu kala duwan yahay<sup>(1)</sup>.

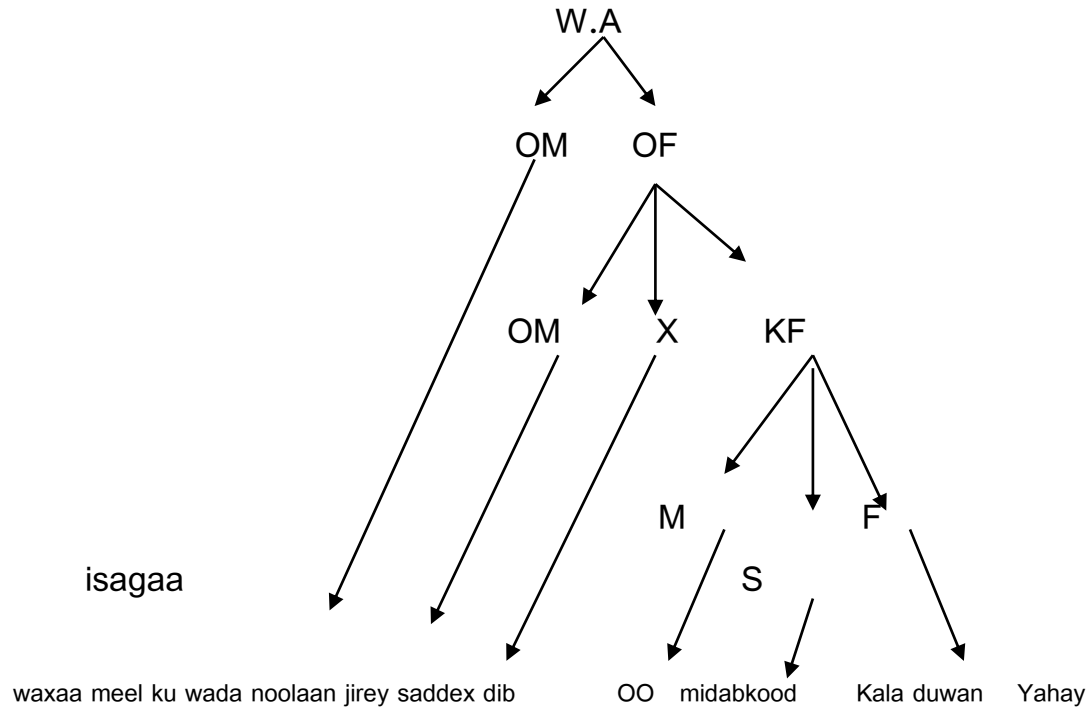
(1) محمد علي محمد نوفل: مرجع سابق، ص ٢٩٦.

(2) Muuse Cumar Islam, op, cit, p.7.



كان يعيش ثلاثة ثيران في مكان واحد وألوانهم مختلفة.

waxaa	Meel	Ku	Wada	Noolaan	Jirey	Saddex	Dibi	Oo	Midabkoodu	Kala duwan yahay
أداة اسنادية	اسم	حرف جر	اسم	فعل	فعل مساعد	اسم عدد	اسم	أداة ربط	اسم + ضمير ملكية جمع غائبين	صفه + فعل الكينونة
	مكان	في	واحد	يعيش	كان	ثلاثة	ثور	و	ألوانهم	تكون مختلفة



تكونت الجملة المركبة في المثال السابق من جملتين ربطت بينهما أداة الربط OO ؛ فتتكون الجملة الأولى من المركب الاسمي الذي يمثله الضمير المنفصل Isagaa ، ومن المركب الفعلي ويتكون من المركب الاسمي وهو عبارة عن الجملة الأولى waxaa meel ku wada noolaan jirey saddex dib ؛ حيث تتكون من الأداة الإسنادية waxaa ، ومن الاسم meel وحرف الجر ku ومن الفعل noolaan jirey في زمن الماضي البعيد مصرف مع ضمير جمع الغائبين، ومن العدد saddex والاسم dibi؛ ويتكون المركب الفعلي أيضاً من أداة الربط oo ، ومن المجموعة الفعلية التي تتكون من الاسم midabkoodu ومن الصفة kala duwan ومن الفعل yahay.



W.A	→	OM+OF
OM	→	Isagaa
OF	→	OM+X+KF
OM	→	waxaa meel ku wada noolaan jirey saddex dibi
X	→	OO
KF	→	M+S+F
M	→	midabkoodu
S	→	kala duwan
F	→	yahay

## ثانياً: أنواع الجملة المركبة

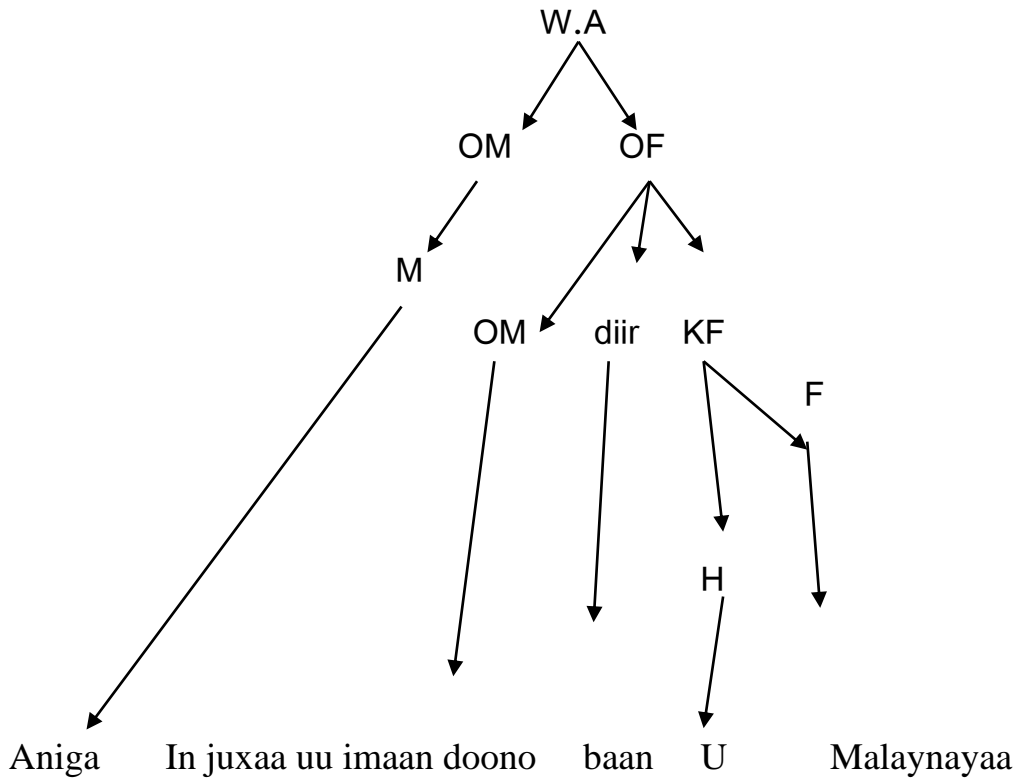
الجملة الاسمية المركبة **Weer magaced oo adag ah**: هي الجملة التي تتعدد فيها العلاقات الإسنادية، فتتركب من عدة جمل أو عبارات، واحدة منها رئيسية يبني عليها الكلام والأخرى ملحقات بها ويؤدين وظائف إعرابية مختلفة والجمل الملحقات هي ما تسمى بالجمل الصغرى في التراث النحوي وهي مرتبطة بها بنيوياً ودلالياً بالجملة الكبرى ومتممة لها.<sup>(1)</sup>  
In Juxaa uu imaan doono baan u malaynayaa .<sup>(2)</sup>

كنت أظن أن جحا سوف يأتي.

In	juxaa	Uu	Imaan	Doono	Baan	U	Malaynayaa
أداة مصدرية	اسم	ضمير فاعل متصل مفرد غائب	جذر الفعل	فعل مساعد	أداة إسنادية متصل بها ضمير فاعل متصل مفرد متكلم	حرف جر	فعل مضارع مستمر مصرف مع ضمير المفرد المتكلم
أن	جحا	هو	يصل	سوف	أنا		أظن

(1) وداد ميوهي: الجملة بين النحو العربي واللسانيات المعاصرة مفهومها وبنيتها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر - باتنة، الجزائر، ٢٠١٠، ص ٢٠.

(2) Cabdifataax Cabdullaahi Muuse (2018), op.cit,p.22.



تكونت الجملة الاسمية المركبة في المثال السابق من مركب اسمي ويمثله ضمير الفاعل المنفصل "مستتر" ، ومن المركب الفعلي الذي يتكون من المركب الاسمي وهو عبارة Aniga عن الجملة الأولى in juxaa uu imaan doono ، ويتكون كذلك من الأداة الإسنادية baa وهي عبارة عن noun focus marker متصل بها ضمير الفاعل للمفرد المتكلم ، ومن المجموعة الفعلية المكونة من حرف الجر u ومن الفعل malaynayaa مصرف مع ضمير المفرد المتكلم في زمن المضارع المستمر، وقد ربطت الأداة المصدرية in بين الجملتين.

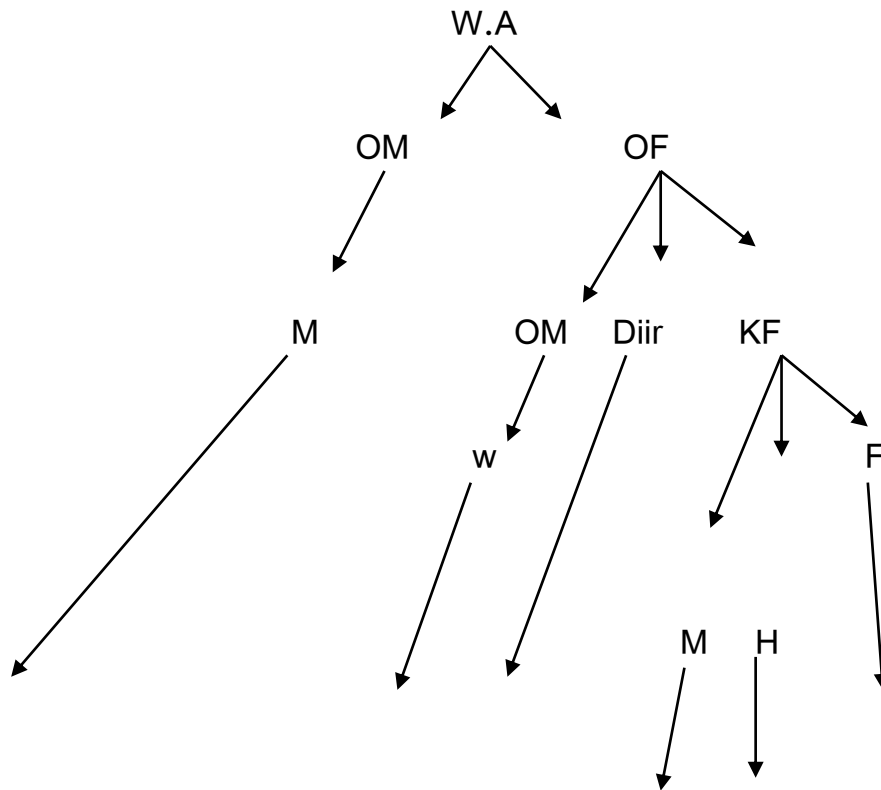
W.A → OM+OF  
 OM → M  
 M → Aniga  
 OF → OM+Diiir+KF  
 OM → In Juxaa uu imaan doono  
 Diir → baan  
 KF → H+F  
 H. → U  
 F → Malaynayaa



Inta uu alaabta gadanayay ayaa saxiibkiis soo galay<sup>1</sup>.

بينما كان يشتري الأمتعة دخل صديقه .

Inta	UU	Alaabta	Gadanayay	Ayaa	Saxiibkiis	Soo	Galay
أداة ربط	ضمير فاعل مفرد غائب	اسم+ لاحقة التعريف مفرد مؤنث	فعل ماض مستمر مصرف مع ضمير المفرد الغائب	أداة إسنادية	اسم+ ضمير الملكية مفرد غائب	حرف جر	فعل ماض مصرف مع ضمير المفرد الغائب
بينما	هو	الأمتعة	كان يشتري		صديقه		دخل



isagaa Intaa alaabta gadanayay ayaa saxiibkiis Soo galay  
يتضح من المثال السابق أن الجملة الاسمية المركبة تكونت من مركب اسمي يعبر عنه الاسم isagaa وهو عبارة عن ضمير فاعل منفصل مفرد غائب ، ومن المركب الفعلي الذي يتكون من المركب الاسمي ويمثله هنا الجملة intaa uu alaabta gadanayay ؛ وهي مكونة من أداة الربط intaa ، ومن ضمير الفاعل المتصل uu مفرد غائب، ومن الاسم alaab متصل به لاحقة التعريف مفرد مؤنث ta، ومن الفعل gadanayay وهو فعل ماض مستمر مصرف

(1) Cabdifataax Cabdullaahi Muuse (2018):,op.cit,p.39.

مع ضمير المفرد الغائب، وتتكون الجملة الاسمية المركبة كذلك من الأداة الاسنادية ayaa وهي عبارة عن noun focus marker، ومن المجموعة الفعلية المكونة من الاسم saxiib وامتصل به ضمير الملكية مفرد غائب kissu وحذفت الـ u للتخفيف في بعض اللهجات، ومن حرف الجر soo "بمعنى إلى" ومن الفعل galay وهو فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب.

W.A → OM+OF  
 OM → Isagaa  
 OF → OM+Diir+KF  
 OM → W2  
 W2 → intaa alaabta gadanayay  
 Diir → ayaa  
 KF → M+H+F  
 M → saxiibkiis  
 H → SOO  
 F → galay

### الأنماط التركيبية للجملة الاسمية المركبة

النمط الأول: الجملة الاسمية المركبة المكونة من المسند إليه (مركب اسمي) + المسند (مركب فعلي) .

Geelu biyuhuu cabba, intii<sup>(\*)</sup> uu ka wabxo<sup>(1)</sup>.

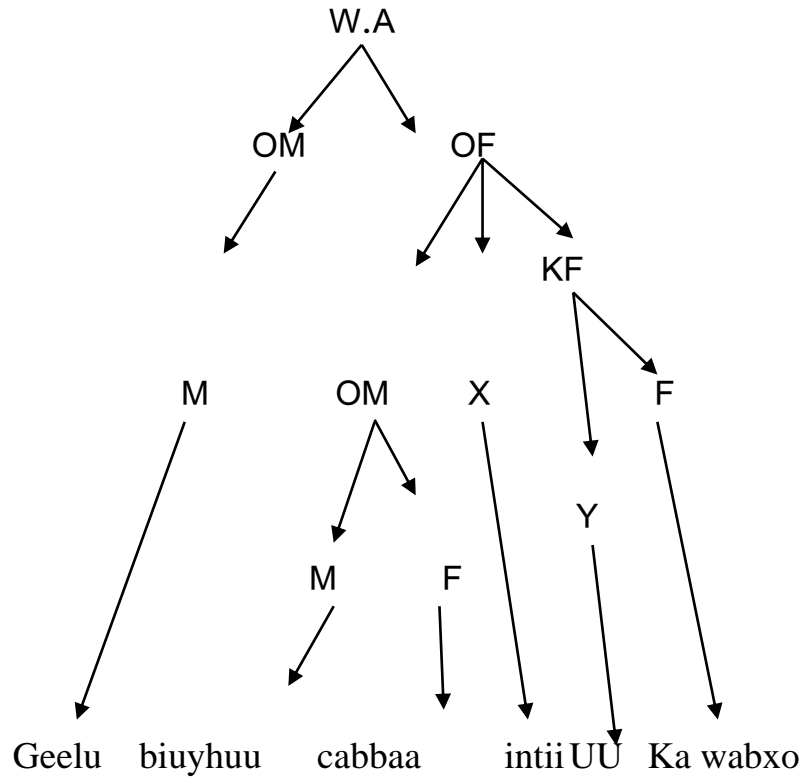
يشرب الجمل الماء حتى يتروى.

Geelu	Biuyuhuu	Cabbaa	Intii	Uu	Ka	Wabxo
اسم	اسم+ضمير فاعل متصل مفرد غائب	فعل مضارع	أداة ربط	ضمير فاعل متصل مفرد غائب	حرف جر	فعل
الجمل	الماء	يشرب	حتى	هو		يتروى

(1) Axmed Cali Abokor: **op,cit**,p.102.

(\*) توجد أدوات ربط في اللغة الصومالية ذات طبيعة خاصة حين تأتي قبل الفعل تغير من هيئته فينتهي بـ o ومن هذه الأدوات intii، ففي المثال الموضح أعلاه انتهى الفعل wabxid بالنهاية o بدلاً من أن ينتهي بـ aa في waxbaa بسبب أنه قد سبق بأداة الربط intii للمزيد ( انظر كتاب : تعلم معي الصومالية : مؤمن يوسف عالم جيلي، القاهرة، ٢٠١٦).





يوضح المثال السابق النمط الأول الذي ترد عليه الجملة الاسمية المركبة في اللغة الصومالية؛ حيث تكونت الجملة هنا من مسند إليه (مركب اسمي) ومن مسند (مركب فعلي) ، والمركب الاسمي يمثله هنا الاسم geelu ومتصل به لاحقة التعريف مفرد مذكر، ومن المركب الفعلي المكون من المركب الاسمي وأداة الربط والمجموعة الفعلية ؛ فالمركب الاسمي عبارة عن الاسم biuyhoo ومتصل به ضمير فاعل متصل مفرد غائب، الأداة الاسنادية ayaa متصلاً بها ضمير الفاعل المتصل uu مفرد مذكر، ويتكون المركب الاسمي كذلك من الفعل cabbaa وهو فعل مضارع مصرف مع ضمير المفرد الغائب ، والأداة الاسنادية intii، ومن المجموعة الفعلية المكونة من ضمير الفاعل المتصل uu ، ومن الفعل wabxo ومصدره wabxid مسبقاً بحرف الجر ka.

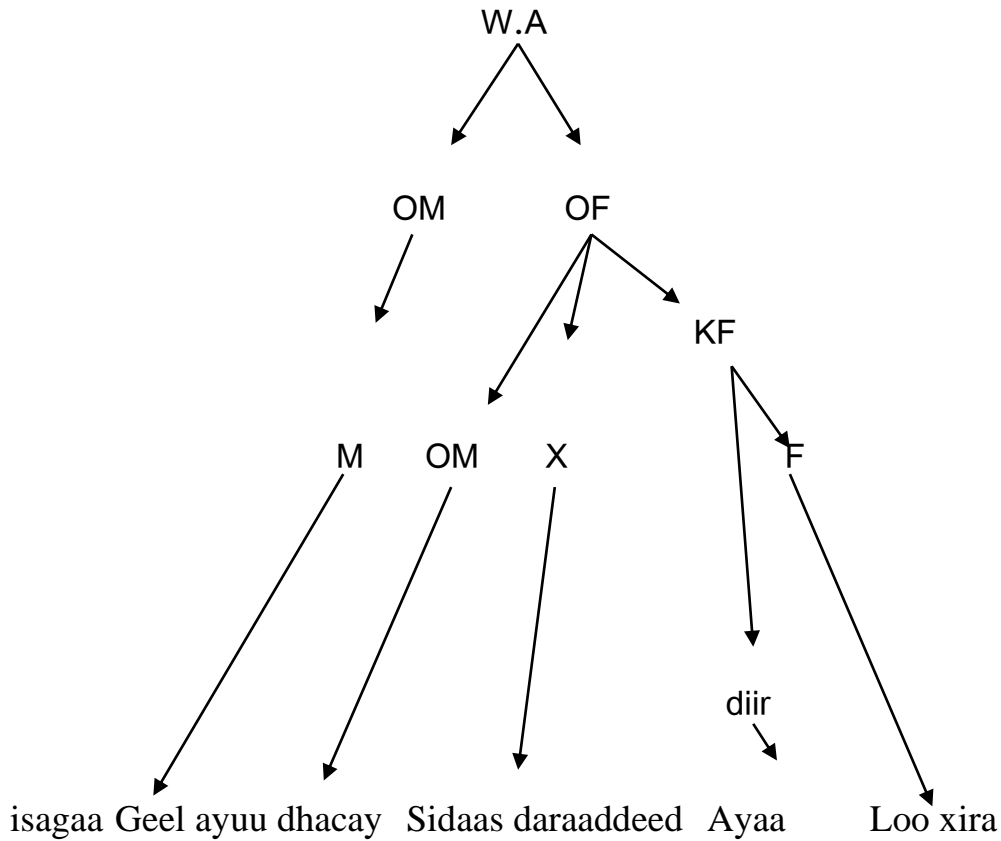
W.A → OM+OF  
 OM → M  
 M → Geelu  
 OF → OM+X+KF  
 OM → M+F

M → biuyhuu  
 F → Cabbaa  
 X → Intii  
 KF → Y+F  
 Y → UU  
 F → Ka wabxo

Geel ayuu dhacay , sidaas daraaddeed ayaa loo xiray<sup>(1)</sup>.

استولى على الجمل لأجل ذلك سُجن.

Geel	Ayuu	Dhacay	Sidaas daraaddeed	Ayaa	Loo	xira
اسم	أداة اسنادية+ ضمير فاعل متصل مفرد غائب	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب	أداة ربط	أداة اسنادية	أداة تسبق la الفعل المبني للمجهول+ حرف جر la	فعل مبني للمجهول
جمل	هو	استولى	لأجل ذلك			سُجن



(1) Axmed Cali Abokor, op, cit, p.110.



يوضح المثال السابق الجملة الاسمية المركبة المكونة من مسند إليه ( مركب اسمي ) ومسند ( مركب فعلي )، فالمركب الاسمي مكوناً من الاسم وهو عبارة عن ضمير الفاعل المنفصل مفرد غائب isagaa، ويتكون المركب الفعلي من مركب اسمي تمثله الجملة geel ayuu dhacay، ومن أداة الربط sidaas daraaddeed، ومن المجموعة الفعلية المكونة من الأداة الاسنادية ayaa، ومن الفعل xira المبني للمجهول مسبقاً بالأداة loo وهي عبارة عن الأداة la التي تسبق الفعل المبني للمجهول وجاء بعدها حرف الجر u فدمجا معاً في loo.

W.A	→	OM+OF
OM	→	M
M	→	Isagaa
OF	→	OM+X+KF
OM	→	Geel ayuu dhacay
X	→	Sidaas daraaddeed
KF	→	Diir+F
Diir	→	Ayaa
F	→	Loo xiray

النمط الثاني: الجملة الاسمية المركبة المكونة من المسند إليه ( مركب اسمي ) + أداة ربط + المسند ( مركب فعلي ) .

.Kolkii aan hurdada ka kacay ,ayaa Geelle noo yimid<sup>(1)</sup>

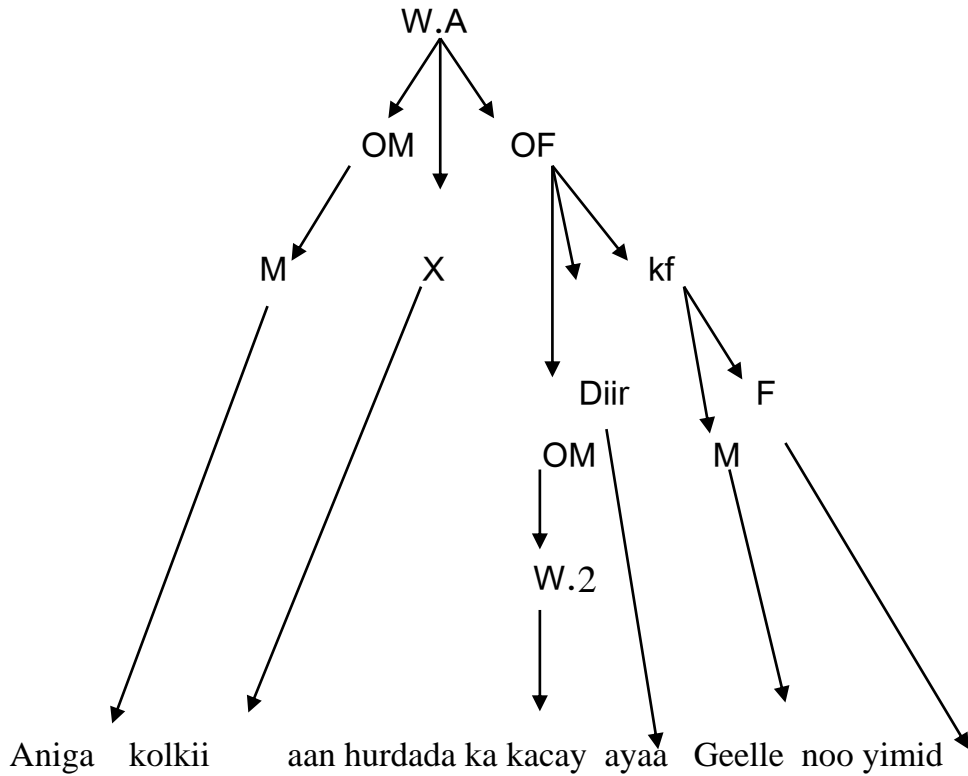
عندما استيقظت من النوم أتى إلينا جيلي.

kolkii	Aan	Hurdada	Ka	Kacay	Ayaa	Geelle	Noo	Yimid
أداة ربط	ضمير فاعل متصل مفرد متكلم	اسم + لاحقة تعريف	حرف جر	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد المتكلم	أداة اسنادية	اسم علم	ضمير مفعول غير مباشر جمع متكلمين	فعل ماضٍ مصرف مع ضمير المفرد الغائب
عندما		النوم	من	استيقظت		جيلي	إلينا	أتى

(1) Axmed Cali Abokor, op,cit,p.115.







تكونت الجملة الاسمية المركبة هنا من مسند إليه ( مركب اسمي ) وأداة ربط، ومسند (مركب فعلي ) ، فالمركب الاسمي يمثله الاسم وهو عبارة عن ضمير الفاعل المنفصل مفرد متكلم Aniga، وأداة الربط kolkii، ويتكون المركب الفعلي من مركب اسمي عبارة عن الجملة aan hurdada ka kacay، ومن أداة اسنادية ayaa، ومن المجموعة الفعلية المكونة من الاسم Geelle، ومن الفعل noo yimid.

- W.A → OM + X + OF  
 OM → M  
 M → Aniga  
 X → kolkii  
 OF → OM+Diir+KF  
 OM → W  
 W → aan hurdada ka kacay  
 Diir → ayaa  
 KF → M+F  
 M → Geelle



F → noo yimid

## ٢ - الجملة الفعلية المركبة Werr faleed oo adag ah

تعرف الجملة الفعلية المركبة بأنها : ما تكونت من مركبين اسناديين أحدهما مرتبط بالآخر ومتوقف عليه ويؤدي المركب الأول فكرة مستقلة، أما الثاني ففكرته مرتبطة بالأول ويشترط في التركيبين احتواؤهما على فعل<sup>(١)</sup>.

وتعرف الجملة الفعلية المركبة في اللغة الصومالية بأنها تلك الجملة التي تتكون من جملتين أو أكثر يربط بينهما رابط وتحتوي على أداة تركز على الفعل أي Verb focus marker كما أشارت الباحثة في الفصل السابق.

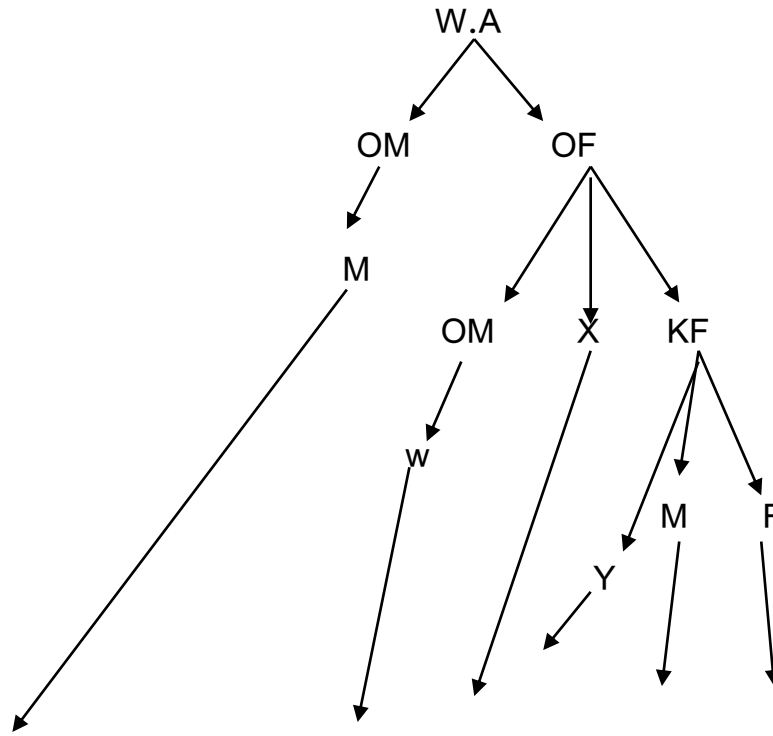
Macallinku erayga wuu ku celceliyaa intii ay ardadu ka garato<sup>(2)</sup>

يكرر المعلم الكلمة حتي يفهم الطلبة.

macallinku	Erayga	Wuu	Ku	Celceliyaa	Intii	Ay	Ardadu	Ka	Garato
اسم+لاحقة تعريف مفرد مذكر ku	اسم + لاحقة تعريف ga	أداة اسنادية+ضمير فاعل متصل مفرد مذكر uu	حرف جر	فعل مضارع مستمر مصرف مع ضمير المفرد الغائب	أداة ربط	ضمير فاعل متصل جمع غائبين	اسم + لاحقة تعريف du	حرف جر	فعل
المعلم	الكلمة	هو		يكرر	حتى	هم	الطلبة		يفهم

(١) وداد ميوهي: مرجع سابق، ص ٢١.

(2) Muuse Cumar Islam (2016): *Sheekooyin Soomaaliyeed*, Muqdisho, p.49.



Macallinku erayga wuu ku celceliyaa Intii ay ardadu Ka garato

يوضح المثال السابق الجملة الفعلية المركبة في اللغة الصومالية؛ حيث تكونت من مسند إليه ( مركب اسمي ) ومسند ( مركب فعلي ) ، يتكون المركب الاسمي من الاسم macallinku المركب من الاسم macallin متصل به لاحقة تعريف مفرد مذكر ku ، ويتكون المركب الفعلي من مركب اسمي وأداة ربط ومجموعة فعلية ؛ فالمركب الاسمي يمثل الجملة erayga wuu ku celceliyaa ، وأداة الربط intii ، والمجموعة الفعلية تتكون من ضمير الفعل المتصل ay ، ومن الاسم ardadu فهو اسم في حالة الجمع ardo ومتصل به لاحقة التعريف du ، ومن الفعل ka garato مسبقاً بحرف الجر؛ والجدير بالذكر هنا أن الجملة الفعلية تحتوي على verb focus marker وهو waxaa متصل به ضمير الفاعل المتصل مفرد مذكر uu فأصبح .wuu

W.A → OM+OF  
 OM → M  
 M → Macallinku  
 OF → OM+X+KF  
 OM → W2

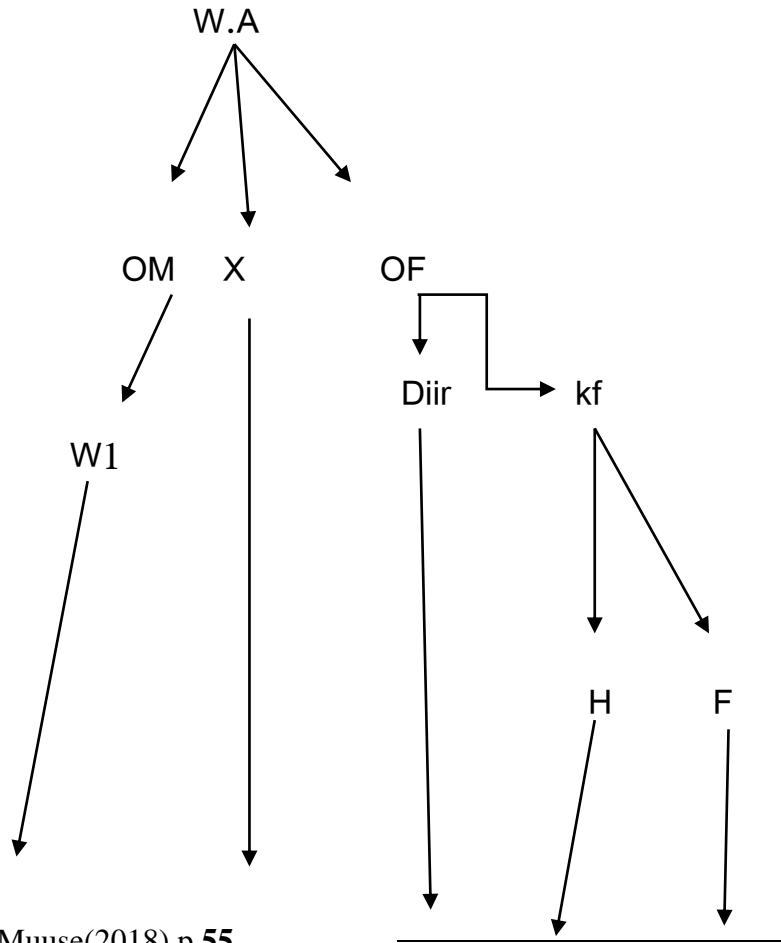


- W2 → erayga wuu ku celceliyaa  
 X → intii  
 KF → Y+M+F  
 Y → ay  
 M → ardadu  
 F → ka garato

Warsan way ila sheekaysatay markaas kaddib, ayay iska tagtay<sup>(1)</sup>

كانت ورسن تتحدث معي, ثم ذهبت.

Warsan	Way	Ila	Sheekaysatay	Markaas kaddib	Ayay	Iska	Tagtay
اسم	أداة اسنادية+ضمير فاعل متصل مفردة غائبة	ضمير مفعول مباشر la+ حرف جر	فعل ماض مستمر مصرف مع ضمير المفردة الغائبة	أداة ربط	أداة اسنادية+ضمير فاعل متصل مفردة غائبة	s احرف جر ka+ احرف جر	فعل ماض مصرف مع ضمير المفردة الغائبة
وارسن	هي	معي	كانت تتحدث	بعد ذلك	هي		ذهبت



Cabdifataax Cabdullaahi Muuse(2018),p.55.

Warsan way ila sheekaysatay Markaas kaddib ayay iska tagtay  
تكونت الجملة الفعلية المركبة في المثال السابق من مسند إليه ( مركب اسمي ) وأداة  
ربط و مسند ( مركب فعلي ) ، فالمركب الاسمي في المثال السابق تعبر عنه الجملة الأولى  
Warsan way ila sheekaysatay ، وأداة الربط هي markaas kaddib ، ويتكون  
المركب الفعلي من أداة اسنادية ayay ومن المجموعة الفعلية المكونة من حرف الجر iska ومن  
الفعل tagtay.

W.A → OM+X+OF

OM → W1

W1 → Warsan way ila sheekaysatay

X → Markaas kaddib

OF → Diir+KF

Diir → ayay

KF → H+F

H → iska

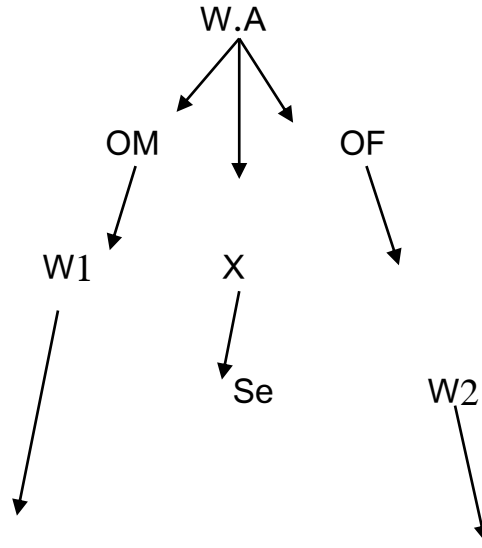
F → tagtay

Iyada way shaqaysaa, waxayse qaadataa lacag yar<sup>(1)</sup>

هي تعمل ولكنها تأخذ راتباً قليلاً.

Iyada	Way	Shaqaysaa	Waxayse	Qaadataa	Lacag	Yar
ضمير فاعل منفصل مفرد مذكر	أداة اسنادية + ضمير فاعل متصل مفردة غائبة	فعل مضارع مستمر مصرف مع ضمير المفردة الغائبة	أداة اسنادية + ضمير فاعل متصل مفردة غائبة+أداة ربط se	فعل مضارع مصرف مع ضمير المفردة الغائبة	اسم	صفة
هي		تعمل	لكنها	تأخذ	راتب	قليل

(1) Muuse Cumar Islam (2016):op,cit,p.57.



Iyada way shaqaysaa

Qaadataa lacag yar

يوضح المثال السابق الجملة الفعلية المركبة التي جاءت مكونة من مسند إليه (مركب اسمي) وأداة ربط ومسند (مركب فعلي)؛ فالمركب الاسمي هو الجملة الأولى iyada way shaqaysaa المكونة من ضمير الفاعل المنفصل مفرد مؤنث iyada، ومن الأداة الاسنادية waa متصل بها ضمير فاعل مفردة غائبة ay، والفعل shaqo مصرف مع ضمير المفردة الغائبة في زمن المضارع المستمر، وأداة الربط se متصلة بالأداة الاسنادية waxaa هي، والمركب الفعلي هو الجملة الثانية في الجملة المركبة qaadataa lacag yar المكونة من الفعل qaddo مصرف مع ضمير المفردة الغائبة في زمن المضارع، ومن الاسم lacag والصفة .yar

W.A → OM+X+OF  
 OM → W1  
 W1 → iyada way shaqaysaa  
 X → Se  
 OF → W2  
 W2 → Qaadataa lacag yar

## الأنماط التركيبية للجملة الفعلية المركبة

النمط الأول: المسند إليه ( مركب اسمي ) + أداة الربط + المسند (مركب فعلي )

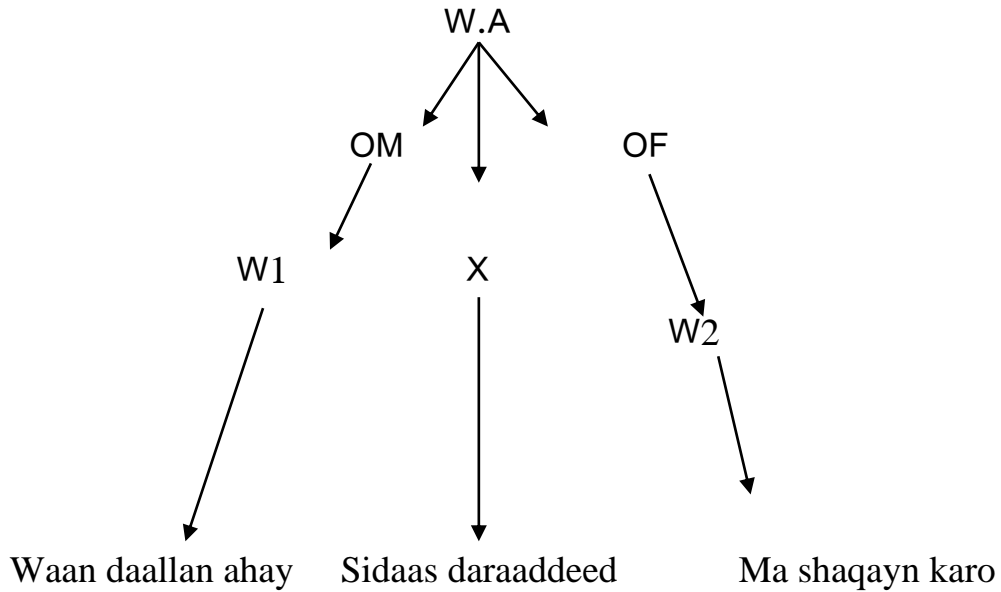
ترد الجملة الفعلية المركبة على نمط واحد فقط وهو المسند إليه يكون ( مركب اسمي )

+أداة ربط + المسند يكون ( مركب فعلي ) ، وسيوضح ذلك من خلال الأمثلة التالية:

.waan daallan ahay, sidaas daraaddeed ma shaqayn karo<sup>(1)</sup>

متعب لأجل ذلك لا أستطيع أن أعمل

Waan	Daallan	Ahay	Sidaas daraaddeed	Ma	Shaqayn	Karo
أداة اسنادية+ ضمير فاعل متصل مفرد متكلم	صفة	فعل الكينونة مصرف مع ضمير المفرد المتكلم	أداة ربط	أداة نفي	فعل منفي	فعل مساعد منفي
أنا	متعب	أكون	لأجل ذلك	لا	أعمل	أستطيع



يوضح المثال السابق النمط الذي ترد فيه الجملة الفعلية المركبة في اللغة الصومالية؛

حيث تكونت من المسند إليه ( مركب اسمي ) الذي يعبر عنه الجملة الأولى في الجملة الفعلية

(1) Axmed Cali Abokor(1986): **suugaanta geela**,op,cit,p.75.

المركبة وهي waan daallan ahay، ثم تأتي أداة الربط sidaas daraaddeed والتي ربطت بين الجملتين، والمسند ( مركب فعلي ) عبارة عن الجملة الثانية في الجملة الفعلية المركبة ma shaqayn karo وهي جملة منفية مكونة من أداة النفي ma والفعل المنفي shaqayn والفعل المساعد المنفي karo.

W.A → OM+X+OF

OM → W1

W1 → waan daallan ahay

X → Sidaas daraaddeed

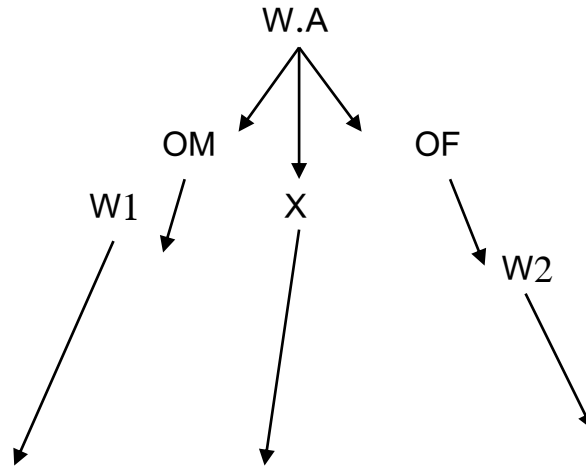
OF → W2

W2 → ma shaqayn karo

Xalay wuu dhaxay, waayo roob ayaa jidka ku helay<sup>(1)</sup>

تأخر البارحة لذا أصابه البرد.

xalay	Wuu	Dhaxay	Waayo	Roob	Ayaa	Jidka	Ku	Helay
ظرف زمان	أداة اسنادية متصل بها ضمير فاعل متصل مفرد غائب	فعل ماض مصرف مع ضمير المفرد الغائب	أداة ربط	اسم	أداة اسنادية	اسم + لاحقة تعريف مفرد مذكر ka	حرف جر	فعل ماض مصرف مع ضمير المفرد الغائب
البارحة	هو	تأخر	لذا	المطر		الطريق	في	أصابه



(1) Cabdifataax Cabdullaahi Muuse(2017),op,cit ,p.45.



xalay wuu dhaxay waayo roob ayaa jidka ku helay

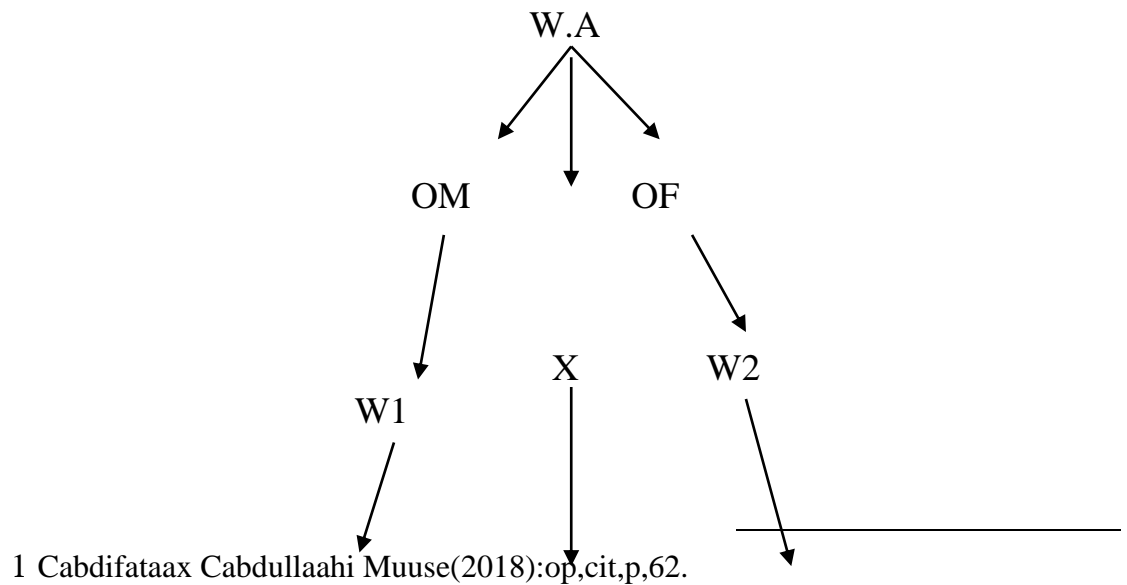
تكونت الجملة في المثال السابق من المسند إليه ( مركب اسمي ) الذي يمثله في هذا المثال الجملة الفعلية الأولى في الجملة الفعلية المركبة xalay wuu dhaxay ، ثم يعقبه أداة الربط waayo التي ربطت بين الجملتين، ثم المسند ( مركب فعلي ) ويمثله في هذا المثال الجملة الثانية في الجملة الفعلية المركبة roob ayaa jidka ku helay.

W.A → OM+X+OF  
 OM → W1  
 W1 → xalay wuu dhaxay  
 X → Waayo  
 OF → W2  
 W2 → roob ayaa jidka ku helay

sanid-adigu ma waan dadka waad waanisaa,hase ahaatee <sup>1</sup>.

تعظ الناس وأنت لا تتعظ.

Dadka	Waad	Waanisaa	Hase ahaatee	Adigu	Ma	Waansanid
اسم + لاحقة تعريف مفرد مذكر ka	أداة اسنادية + ضمير فاعل متصل مفرد مخاطب	فعل مضارع مصرف مع ضمير المفرد المتكلم	أداة ربط	ضمير فاعل منفصل مفرد مخاطب	أداة نفي	فعل منفي
الناس	أنت	تعظ	بينما / و	أنت	لا	تتعظ



1 Cabdifataax Cabdullaahi Muuse(2018):op,cit,p,62.

dadka waad waanisaa                      Hase ahaatee                      Adigu ma waansanid

تكونت الجملة في المثال السابق من المسند إليه ( مركب اسمي ) هو الجملة الأولى في الجملة الفعلية المركبة dadka waad waanisaa والمكونة من الاسم dad متصل به لاحقة التعريف ka للمفرد المذكر، ومن الأداة الاسنادية waa متصل بها ضميرالفاعل المتصل للمفرد المخاطب aad وهي verb focus marker ، ومن الفعل waan مصرف مع ضمير المفرد المخاطب في زمن المضارع المستمر ، وتتكون الجملة الفعلية المركبة في المثال السابق من أداة الربط hase ahaatee، ومن المسند (مركب فعلي ) adigu ma waansanid ، المكون من ضمير فاعل منفصل للمفرد المخاطب adigu وفي بعض اللهجات في اللغة الصومالية يستخدمون adigu بدلاً من adiga ، ومكون من أداة النفي ma ومن الفعل المنفي .waansanid

W.A → OM+X+OF  
 OM → W1  
 W1 → dadka waad waanisaa  
 X → hase ahaatee  
 OF → W2  
 W2 → adigu ma waansanid

## خاتمة

تناول البحث موضوع الجملة المركبة في اللغة الصومالية، حيث عرض لمفهوم الجملة المركبة بوجه عام وأنواعها وكذا الجملة المركبة في اللغة الصومالية من خلال إبراز مفهومها وأنواعها وبنيتها التركيبية وأنماطها. وقد خلص البحث إلى عدد من النتائج يمكن إيجازها على النحو التالي:

- الجملة المركبة في اللغة الصومالية : هي الجملة التي تتكون من جملتين أو أكثر يربط بينهما رابط.
- الأنماط التركيبية للجملة المركبة هي:
- الجملة الاسمية المكونة من : المسند إليه ( مركب اسمي ) + المسند ( مركب فعلي ).
- المسند إليه ( مركب اسمي ) + أداة ربط+ المسند ( مركب فعلي ).
- الجملة الفعلية المركبة ترد في نمط واحد فقط :
- المسند إليه ( مركب اسمي ) + أداة ربط+ المسند ( مركب فعلي ).
- ترى الباحثة أن الكتاب الصوماليين يميلون إلى استخدام الجملة المركبة بصفة عامة في كتاباتهم وذات التركيب المتعدد بصفة خاصة وذلك بنسبة أكبر من الجملة البسيطة معتمدين في ذلك على تكرار الربط.



المختصرات الواردة بالبحث

المختصر	تحليله	معناه
W.	Weer	جملة
OM.	Oraah magaceed	مركب اسمي
OF.	Oraah faleed	مركب فعلي
M.	Magac	اسم
KF.	Koox faleed	مجموعة فعلية
W2.	Weer 2	جملة ثانية
F.	Fal	فعل
s.	Sifo	صفة
Diir.	Diiradeeye	أداة اسنادية
H.	Horyaale	حرف جر
Y.	Yeele	فاعل
M.L	Magacuyaal layeeleedka	ضمير مفعول
X.	Xirriyiye	أداة ربط
W.A	Weer Adag	جملة مركبة

